**د. روبرت فانوي ، كينجز ، محاضرة 6**© 2012 ، د. روبرت فانوي ، د. بيري فيليبس ، تيد هيلدبراندت

F. 1. سليمان: سلام مع عيب - التخلي عن أرض الله

إذن ، "1" تحت "F" كانت "سلام مع عيب ، 1 ملوك 9: 10-25". تذكر أن ما ناقشناه هناك في 1 ملوك 9: 10-25 هو فعل سليمان بإعطاء تلك المدن العشرين لحيرام. السؤال الذي يطرح نفسه هو ، والذي ناقشناه في آخر ساعة دراسية ، هل له حقًا أي حق في أن يأخذ جزءًا من أرض الميعاد التي تنتمي إلى قبيلة آشر ، يمكنك القول بالمعنى الفني ، ولكن الأمر الذي لم يفعل ذلك في النهاية إما لسليمان أو لأشير ولكنها ملك للرب. كانت أرض الرب. هل كان له أي حق في أخذ تلك الأرض ومنحها لملك وثني كضمان لقرض؟ هذا هو في الأساس ما فعله. عندما نعود إلى عهد سيناء ، نؤكد مرارًا وتكرارًا أن الأرض ملك للرب. عاش الإسرائيليون هناك وعملوا هناك ، لكنهم لم يستطيعوا أن يفعلوا بالأرض ما يحلو لهم. في الواقع ، كان هناك قلق من عدم بيع الأرض حتى خارج خط العائلة بحيث يمكن لسلالة العائلة الموجودة داخل القبيلة الاحتفاظ بميراثها. ليست إسرائيل ، أو سليمان ، أو في النهاية أي شخص يمتلك الأرض بالمعنى النهائي للكلمة ؛ كانت ارض الرب. أعتقد أنه من هذا المنظور ، فإن سليمان يفعل شيئًا غير مناسب حقًا لملك العهد الحقيقي - أن يتنازل عن جزء من تلك الأرض لملك وثني. لذلك أعتقد أنه حتى في هذا العمل لديك مؤشر على أن مملكة السلام هذه معيبة. إنها ليست مثالية. ليس ما يجب أن يكون. إنه مؤقت فقط.  
 أنا لست التحقيق النهائي لملكوت السلام ؛ وطالما أن مملكة السلام النهائية - التي أعتقد أن الكتاب المقدس يخبرنا بها يومًا ما ستأتي وستتأسس - ولكن طالما لم يكن ذلك موجودًا ، فستكون هناك عمليات نقل قسري للناس وإخلاء للناس ، الناس اضطروا للتخلي عن مساكنهم ، أشياء من هذا النوع ، والتاريخ مليء بذلك. كان لديك ذلك في هذه المرحلة في مدن إسرائيل التي تم تسليمها إلى حاكم وثني. لديك هذا أيضًا في التاريخ الإسرائيلي الحديث ، لكنني لن أدخل في ذلك. أيضًا.   
  
تجنب خيبة الأمل من الكنيسة والسخرية  
 يمكنك أن تأخذ "مبدأ السلام" المتضمن هناك وتطبقه في الوقت الحاضر على الكنيسة حيث شعب الله غير منظم ككيان سياسي له حقوق جغرافية إقليمية أو أي شيء من هذا القبيل. أعتقد أن لديك نفس المبدأ بمعنى أنه في الكنيسة ، حتى في كنيسة المسيح حيث يوجد سلام المسيح بمعنى ما ، وحيث يسود ويسود بالتأكيد في قلوب المؤمنين ، وأين يجب أن يكون. يحكم ويحكم في العلاقات بين المؤمنين تجد أيضًا أن هناك عيوبًا وشقوقًا. إنها ليست مثالية. بالنسبة إلى بعض الأشخاص الذين يصبحون حجر عثرة إلى حد كبير لدرجة أنهم يشعرون بخيبة أمل من الكنيسة ، ويذهب البعض إلى حد عدم الرغبة في أي شيء يتعلق بالكنيسة لأنها ليست مثالية. أعتقد أن ما عليك أن تفهمه هو أنه طالما أن الخطية لا تزال موجودة ، سواء كنت في فترة العهد القديم أو كنت في فترة العهد الجديد ، فلن يكون لديك الملكوت المثالي والسلام في اكتماله وكماله. . إنها لم تصل ولم تصل بعد في أوجها.  
 لذلك أعتقد أن هناك حاجة إلى توازن فيما يتعلق بمنظور هذا النوع من الأشياء. أعتقد أنه عليك الحذر من التوقعات المثالية. بعبارة أخرى ، يمكننا أن نتمنى ونأمل أن يكون كل شيء مثاليًا هنا في هذه الحياة وفي هذا الوقت ، وتمنى الأشخاص الذين عاشوا في زمن سليمان أن تكون المملكة كاملة ، لكنها لن تكون كاملة. يجب أن يكون لدينا توقعات مثالية لنتوقع أن تكون مثالية - هذا جانب واحد من العملة. الجانب الآخر من ذلك هو أننا لا يجب أن نصبح ساخرين لدرجة أن الأشياء الشريرة التي نراها في الكنيسة أو في المجتمع يتم قبولها ببساطة كأشياء لا يمكننا فعل أي شيء حيالها. أنت تتجاهل الأشياء فقط لأنك تدرك أن الأشياء ليست مثالية ، وبالتالي ، عندما ترى مشاكل ، عندما ترى أشياء غير صحيحة ، فإنك تتسامح معها.  
 أنت لا تريد أن تصبح ساخرًا من الأشياء. أعتقد أن الموقف الأخير لا يتوقع سوى القليل من قوة المسيح وروحه. يمكنك معالجة المشاكل ، يمكنك العمل من أجل التحسين ، ويمكن أن يكون هناك تحسن كبير في المواقف. لن تكون مثالية أبدًا ، ولكن يمكن أن يكون هناك مقياس لذلك. الشيء المثالي الذي يبحث دائمًا عن الكمال لا يأخذ في الاعتبار بشكل كاف طبيعة الإنسان الساقطة. أعتقد أنه يجب عليك الحفاظ على التوازن والمنظور. ويجب أن يكون لدى المؤمن رجاء وتوقعات أنه على الرغم من الخطيئة ، فإن المسيح يعمل في العالم ويمكن تحقيق الأشياء للخير ، ويجب أن نعمل بخطى حثيثة لتحقيق ذلك. لا ينبغي للمرء أن يشعر بخيبة الأمل تمامًا عندما لا تكون النتائج كاملة ونهائية لأنها لن تكون حتى يأتي المسيح نفسه ويؤسس مملكة السلام الكاملة التي لم يفعلها سليمان والتي لم يفعلها أي شخص آخر.  
 نحن الآن في هذا القسم الذي يمتد من الآيات من عشرة إلى خمسة وعشرين ، ونتحدث عن سلام به عيب. تعطينا الآيات 15 و 16 وضعا معاكسا تقريبا. تقرأ هناك ، نحن في الفصل 9 ، "ها هي قصة السخرة التي جندها الملك سليمان لبناء هيكل الرب ، وقصره ، والمدرجات الداعمة ، وأسوار أورشليم ، وحاصور ، ومجدو ، وجيزر."   
  
جيوب جيزر والكنعانية التي بقيت وبعد ذلك تحصل على بيان متعلق بالمساواة في الآية 16 بعد ذكر جيزر ، حيث يشرح ماهية جيزر. هاجم فرعون ملك مصر جازر وأسرها. لقد أشعل النار فيها. قتل سكانها الكنعانيين ثم أعطاها هدية زفاف لابنته زوجة سليمان. أعاد سليمان بناء جازر وحصّنها.  
 لقد ذكرت شيئًا عن جازر ، على ما أعتقد ، في الفصل 3. أعتقد أنه 3: 1 حيث تقول أن سليمان أقام تحالفًا مع فرعون ملك مصر وتزوج ابنته. أعتقد أنني أدليت بتعليق في تلك المرحلة أنه إلى جانب تحالف الزواج ، استقبل سليمان هذه المدينة جازر. لكن كما ترى ، لديك وضع عكسي هنا. في الآيات السابقة أعطى سليمان عشرين مدينة. هنا يستقبل مدينة واحدة. أعطى عشرين مدينة لحاكم وثني ، والآن يتلقى مدينة ، جازر ، من فرعون مصري. جازر هي أيضًا مدينة تنتمي إلى أراضي أرض الموعد التي تنتمي إلى سبط أفرايم.  
 خلال الفتح ، قرأت في يشوع 10:33 أن جازر قد هُزم. يقول يشوع ١٠:٣٣: "في هذه الأثناء ، صعد حورام ملك جازر لمساعدة لخيش ، لكن يشوع هزمه وجيشه ، حتى لم يبق أحد على قيد الحياة". لذلك هُزم جازر ، لكن من الواضح أن المدينة لم تدمر ولم يتم توطينها أو احتلالها من قبل الإسرائيليين. يبدو أن الأمور بقيت على هذا النحو من وقت الفتح حتى وقت سليمان . بقيت المدينة مدينة كنعانية.  
 الآن ، قد تميل إلى التفكير بسبب الأحداث الجارية: أن المشكلة الفلسطينية ، ما يسمى ، في إسرائيل هي مشكلة حديثة ، شيء حديث. لكن أعتقد أنه يمكنك ، عند النظر في النص التوراتي ، أن تقول إن إسرائيل كانت تعاني دائمًا من مشكلة فلسطينية بشكل أو بآخر. كانت موجودة في العهد القديم أيضًا لأنه ، كما يعيش اليوم العرب والفلسطينيون في القدس وأجزاء أخرى من إسرائيل ، لا سيما الضفة الغربية وقطاع غزة ، لذلك في أيام سليمان كان هناك اليبوسيون في القدس إلى جانب الأموريين والحثيين ، Perrizites و Hivites في أجزاء مختلفة من الأرض. كان غير الإسرائيليين يسكنون في أرض إسرائيل وكانت هناك مدن ومناطق لا يكاد يعيش فيها أي إسرائيلي. احتلت هذه الشعوب الأخرى ، وكانت جازر واحدة من هذه المدن. من وقت الفتح حتى وقت سليمان ، احتل السكان الكنعانيون جزءًا كبيرًا من إسرائيل. لذلك أعتقد أنه يمكنك القول أنه كانت هناك مشكلة فلسطينية في ذلك الوقت أيضًا. وهذا الوضع ليس مجرد قضية سياسية بالطبع ، ولكن له تداعيات سياسية.  
 في جوهرها ، والأهم من ذلك بكثير ، أعتقد أن هناك قضية دينية متضمنة لأن العهد القديم يخبرنا أن الكنعانيين الذين بقوا في الأرض سيصبحون حجر عثرة أمام إسرائيل ليضللهم ليتبعوا بعد عبادتهم الوثنية و الممارسات الوثنية. بدا أن أصنام هؤلاء الناس لها جاذبية قوية للإسرائيليين ، وخلال فترة القضاة قرأت مرارًا وتكرارًا أن إسرائيل قد ضلت بعد الممارسات الدينية لهؤلاء الكنعانيين. حتى الآن كان التهديد الديني أكبر من التهديد السياسي.  
 أعتقد في زمن سليمان أن القضية السياسية فيما يتعلق بجيزر لم تكن بهذه الخطورة ، لكن الجانب الديني ظل يمثل تهديدًا ، ليس فقط مع جيزر ، ولكن مع جيوب أخرى من السكان الكنعانيين الذين استقروا في الأرض.  
 الآن ، الطريقة الوحيدة لحل ذلك هي فعل ما قاله الرب عندما دخلوا الأرض في وقت الفتح ، وكان عليهم تدمير كل هؤلاء الكنعانيين وكل هذه المدن وسكانها ؛ وإذا لم يفعلوا ذلك ، فسيضلهم ممارساتهم الدينية الوثنية.  
 المثير في جازر أنه تم احتلالها وإضرام النار فيها وقتل جميع سكانها ، لكن الإسرائيليين لم يفعلوا ذلك . قام به الفرعون المصري الذي نقرأه هناك في الآية 16. لذا فإن هذا الإجراء ضد جازر لا علاقة له بتنفيذ أمر الرب لاستخدام هذا "المنع" ، كما يُطلق عليه أحيانًا ، على الكنعانيين. لقد كانت مجرد حملة عسكرية قام بها فرعون مصري ، وكان ذلك شيئًا شائعًا حيث سار هؤلاء الفراعنة صعودًا وهبوطًا عبر أرض كنعان عندما قرروا القيام بذلك. ولا شك أن الغنيمة التي نالها الفرعون من تلك المدينة أخذها معه إلى مصر. تركت الأنقاض وراءها وأعطى الخراب ، غريبًا كما قد يبدو ، مهرًا لابنته عندما تزوجت سليمان. وهكذا شرع سليمان ، كما نقرأ في هذه الآية ، في إعادة بناء المدينة وتحصينها.   
  
ملكة سبأ والله يبدو أن ملكة سبأ انجذبت لهذا لأنها زارت سليمان. لقد غمرها ما رأته وسمعته. لذلك قرأت في الآية 9 بيانها: تقول: "الحمد للرب إلهك الذي سرّ بك وجعلك على عرش إسرائيل. بسبب محبة الرب الأبدية لإسرائيل ، جعلك ملكًا لتحافظ على العدل والاستقامة ". هذا بيان جيد. يبدو أنها تتمتع بنظرة ثاقبة حول الغرض من الملكية: "لقد جعلك ملكًا لتحافظ على العدل والاستقامة".  
 فعندما تقرأ أعطت الملك مائة وعشرين وزنة ذهب وكميات كبيرة من البهارات والأحجار الكريمة. هذا هو الحال في كثير من الأحيان في زيارات الدولة. هناك تبادل للهدايا ، والتقليد لا يزال ساريًا حتى يومنا هذا. لكن في هذا الصدد تلقيت بعض التعليقات حول ثروة سليمان. تقرأ في الآية 13 ، "أعطى سليمان لملكة سبأ كل ما تشاء وطلبت بالإضافة إلى ما أعطاها إياها من فضله الملكي. ثم غادرت وعادت مع حاشيتها إلى بلدها ". ثم تقرأ ، "وزن الذهب الذي كان يستلمه سليمان سنويًا كان ستمائة وستة وستين وزنة." الآن في *الكتاب المقدس الدراسي NIV ،* هناك ملاحظة نصية هناك تقول أن حوالي خمسة وعشرين طناً ، لا تشمل عائدات التجار والتجار وجميع الملوك العرب وحكام الأرض. ماذا تفعل بهذا الذهب؟ وعمل الملك سليمان مئتي ترس كبير من ذهب مطروق. دخل كل ترس ست مئة جعة من ذهب . يبلغ سعر البكة حوالي سبعة جنيهات ونصف. وضعها الملك في قصر وعر لبنان.  
 وصنع الملك عرشا كبيرا مطعما بالعاج مغشقا بذهب ابريز. كان للعرش ست درجات ، وعلى ظهره يوجد مساند للذراع على ظهره قمة مستديرة على جانبي المقاعد. سأعود إلى ذلك العرش ، ولكن إذا نزلت أكثر قليلاً ، إلى الآية 21: "كانت كل كؤوس الملك سليمان من الذهب. جميع الادوات المنزلية في قصر وعر لبنان من ذهب خالص. لم يُصنع أي شيء من الفضة لأن الفضة كانت تعتبر قليلة القيمة في أيام سليمان. "  
 الآن ، كما ترون في هذا السياق لزيارة ملكة سبأ ، لديك هذه التصريحات حول ثروة سليمان ، وأعتقد أنه في هذه التصريحات ربما يمكنك رؤية نقطة تحول. أعتقد أن ثروة سليمان يُنظر إليها عمومًا كدليل على نعمة الله ؛ إنه ليس شيئًا خطأ *بحد ذاته .* لم يتم انتقاده ، لكنني أعتقد أن السؤال يأتي مع ما يفعله المرء بالثروة. كيف تستخدمه؟ هل تستخدمها بطريقة بسيطة؟ لتكريم الله؟ لتعزيز مملكته؟ أم أنك تستخدمه لنفسك؟   
  
سليمان وتثنية 17 وتراكم الذهب إذا عدت إلى سفر التثنية 17 إلى شريعة الملك ، فهناك ثلاثة أشياء لم يفعلها ملك إسرائيل: لم يكن ليفعلها: لم يكن ليقتني عددًا كبيرًا من الخيول : لقد رأينا بالفعل أن سليمان فعل ذلك. ثانيًا ، لم يكن عليه أن يتزوج كثيرًا ، لكن سليمان فعل ذلك. والشيء الثالث ، أنه لم يكن يجمع كميات كبيرة من الفضة والذهب. الآن أريد أن أعود إلى الأمرين الأولين بينما نذهب إلى أبعد من ذلك لأنهما مذكوران مع المضي قدمًا. لكن هذا هو الشيء الثالث: لم يكن ليجمع كميات كبيرة من الفضة والذهب. عندما تقرأ الآيات من 14 إلى 25 ، من الواضح أن سليمان يفعل بالضبط ما نصت عليه شريعة الملك في سفر التثنية أنه لا ينبغي أن يفعله.  
 وأعتقد أنه عندما تنظر إلى ما كان يفعله بالفضة والذهب ، يمكنك القول إنه لا يفعل أشياء معقولة بثروته. يصنع مئتين وثلاثمائة ترس صغير من ذهب ليعلقها في قصره وزخرفته من ذهب خالص. كل كؤوسه من ذهب . جميع أدوات بيته من ذهب. لا شيء من الفضة لأنه لم يكن جيدًا بما فيه الكفاية. أعتقد أنك قد تقول أن هذه ربما تكون مسائل قضائية. أعتقد أنك قد تقول للملك أنه قد يكون من المناسب أن يكون لديك مجموعة من الكؤوس الذهبية للمناسبات الخاصة ، شيء من هذا القبيل. ولكن بالنسبة للأدوات المنزلية العادية ، والتي يبدو أنها ما تم الحديث عنه هنا ، فهي كلها من الذهب الخالص. يبدو أنه يتم استخدام الثروة لبناء صورة ، لإحداث انطباع ، لتكون مثل ملوك العالم القديم الآخرين بكل روعة البلاط.  
 عندما يكون لديك وصف لعرشه الذي قلت إنني أريد العودة إليه. "صنع هذا العرش العظيم المطعّم بالعاج والمغلف بالذهب الخالص. كان للعرش ست درجات. كان على ظهره قمة مستديرة ، وعلى جانبي المقعد مساند للذراع مع أسد يقف بجانب كل منهما. وقف اثنا عشر أسدًا على الدرجات الست ، واحدًا في طرفي كل خطوة. لم يتم صنع أي شيء مثله في أي مملكة أخرى ". يجب أن يكون عرشًا تمامًا. تم رفعه بست درجات. لذا فهو يجلس عالياً فوق رعاياه ، لكن شريعة الملك في سفر التثنية تنص على أن الملك لم يكن يعتبر نفسه أفضل من إخوته.لذلك تتساءل مرة أخرى عما إذا كان موقف سليمان هنا لم ينتهك متطلبات سفر التثنية 17 إذ يرى أن العرش يشير إلى أنه يعتبر نفسه فوق شعبه.  
 هناك صيغة نصية مثيرة للاهتمام مع هذه العبارة في الآية 19: "كان للعرش ست درجات ، وظهره له قمة مستديرة." حيث تقول: "ظهره رأس مستدير" ، تقول الترجمة السبعينية ، أي الترجمة اليونانية للعهد القديم ، "كان للعرش رأس عجل على ظهره." الآن ، ليس من الواضح أن هذه القراءة مفضلة. يصعب أحيانًا معرفة ما إذا كان لديك اختلافات بين الترجمة السبعينية والنص العبري الذي يحتوي على النص الأصلي المفضل. لكن من الممكن على الأقل أن يكون هذا مؤشرًا على الانجراف إلى عبادة الأصنام عند إنشاء هذا العرش. أنت تعلم أنه عندما تصل إلى الفصل 11 ، الفصل التالي ، الآية 5 حيث تقرأ هناك أنه "تبع عشتورث إلهة الصيدونيين ومولك ، إله بني عمون المقيت." لذلك أنت تعلم أنه في مرحلة ما من فترة حكمه بدأ سليمان في الاستمتاع بأفكار عبادة الآلهة الوثنية. إذا كان لديه رأس عجل على عرشه ، فقد يكون هذا أيضًا نوعًا من رمز عبادة الأصنام الذي تم دمجه مباشرة في عرشه. هذا غير واضح لأنه مبني على قراءة السبعينية ، وليس القراءة العبرية للنص الماسوري.  
 لكن على أي حال ، أعتقد أنه عندما تمر في هذا الفصل وتحصل على هذه الصورة للثروة وتقارن ذلك ببيانات سفر التثنية 17 ، التي كانت ستحكم سلوك ملوك إسرائيل ، أعتقد أنه من الواضح مرة أخرى أن سليمان هو ليس ملك العهد الحقيقي. عندما تبحث عن هذا المثل الأعلى لملك العهد ، لا تجده في سليمان ؛ عليك أن تبحث في مكان آخر عن المستقبل.  
 أعتقد أنه عليك في النهاية أن تنظر إلى المسيح. وبالطبع ، يتحدث الكتاب المقدس عن عرش في رؤيا 22: 1 حيث تقرأ: "أراني الملاك نهر ماء الحياة ، واضحًا مثل البلور المتدفق من عرش الله والحمل المتدفق في الوسط. من شارع المدينة الكبير. على جانبي النهر كانت شجرة الحياة. " لم يكن عرش سليمان عرش الملك الحقيقي ، ملك السلام الحقيقي. لقد فشل في تحقيق ذلك ، ولكن بعد ذلك يجب أن يتقدم توقعنا لتحقيق هذا المثل الأعلى في المسيح نفسه.   
  
مملكة سليمان للسلام مع العيوب (Syncretism) أعتقد أن الصورة العامة لمملكة سليمان هي مملكة سلام لأن كل فرد يمكنه الجلوس تحت كرمه وتينه كما تقول. لم تكن هناك حروب وكان هناك ازدهار ، وعلى الأقل في وقت مبكر من حكم سليمان ، تبع سليمان نفسه الرب ، وكان ذلك وقت بركة عظيمة. لكن الأمور بدأت تتغير وتتدهور. لم يأتي سليمان على العرش بثروة كبيرة دفعة واحدة. لقد جمعها في عملية تدريجية ، ثم جمع كل هؤلاء الزوجات ، مرة أخرى عملية تدريجية. ثم في النهاية قلبت زوجاته قلبه بعيدًا عن الرب لعبادة الوثنيين. لذلك بحلول نهاية عهده ، أرسل الرب نبياً ليقول: سأأخذ المملكة منك وسيكون لديك سبط واحد فقط. أعتقد أن ما تراه في ذلك هو أن سليمان هو الابن الأول لداود ، وهناك صورة في عهده لمملكة السلام هذه لكنها مملكة ناقصة ومعيبة. هذا يجعلنا ندرك أنه في النهاية يجب أن نبحث في مكان آخر عن التحقيق الكامل للملكوت المثالي المسالم.  
 ما تجده في سليمان هو محاولة الجمع بين عبادة الرب وعبادة هذه الآلهة الوثنية ، وهذا شيء استمر في إسرائيل في ملك بعد ملك. لم تُنسب كلها إلى سقوط سليمان. لكن أنواع الأشياء التي قام بها سليمان قام بها أيضًا العديد من الأشخاص الآخرين في المستقبل. هذا الشيء المسمى بالتوفيق هو من العجل الذهبي في جبل سيناء. كانوا يحاولون عبادة الرب من خلال العجل الذهبي ، لذلك كان هناك توفيق بين الناس في ذلك الوقت. هذه هي المشكلة الأساسية التي واجهتها إسرائيل طوال تاريخها.  
 لنأخذ استراحة عشر دقائق.

كتبه ديفيد فوج  
 الخام الذي حرره تيد هيلدبراندت  
 تحرير نهائي من قبل الدكتور بيري فيليبس  
 رواه الدكتور بيري فيليبس